آغا بزرك

١٢٩٣-١٣٨٩هـ

شيخ محدثي العصر،
وإمام الفهرسة والسير والتاريخ،
وعلامة الحديث والرجال

الدكتور
حسين علي محفوظ

إعداد وتعليق
محمد الكاظمي

الكاظمين الغيظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة النبي المصطفى الأمين، وعلى آله الأئمة الهداة المعصومين.

إنَّ العلم أشرف سبيل ينال الإنسان به السعادة في الدنيا والآخرة، والعلماء هم قادة الأمة والمجتمع في طريق النجاة، وإنَّما الأمم بعلمائها وعلومها، وقد حثت الشريعة المقدسة على العلم ومقام العلماء من خلال القرآن الكريم والسنة الشريفة، فقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [١]، وقال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِيْ الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوْ الْأَلْبَابِ﴾ [٢] وغيرهما من الآيات المباركة، وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَلَا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ بُغَاةَ الْعِلْمِ)) [٣]، وعن أمير المؤمنين عليه السلام: ((اُكْتَسِبُوْا الْعِلْمَ يَكْسِبْكُمُ الْحَيَاةَ)) [٤] وغيرهما من الأحايث الشريفة، وقد ورث علوم آل محمد قوافل عظيمة خالدة من العلماء الذين كان

---

[١] سورة فاطر: الآية ٢٨.

[٢] سورة الزمر: الآية ٩.

[٣] الكافي، الشيخ الكليني ١/٣٠.

[٤] غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد الآمدي ص١٥٠.

لهم أثر عظيم في ذلك، وهذه الصفحات المتواضعة توثق جزء يسيرًا لعَلَمٍ من أعلامنا الذين نذروا أعمارهم وأرواحهم لخدمة الشريعة المقدسة، وإحياء العلم والتراث، إنَّه شيخنا العلامة الكبير آقا بزرك الطهراني ﷺ (ت١٣٨٩هـ/١٩٧٠م)، الذي ملأ الآفاق ذكره وتراثه، ويكفيه منها كتابه الشهير (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) فصار عَلَمًا له، فيقال عنه: قال صاحب الذريعة، ومن لطائف هذه الصفحات أنَّها بقلم عالِمٍ عاملٍ، فاضل قدير، خدم التراث، شيخنا الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ ﷺ (ت١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) [١]، الذي أَفَدْنا منه لسنوات متعددة، وقد كتب سيرة شيخه الطهراني ونشرها في مجلة العرفان اللبنانية [٢]، وقد عرفت اتفاقًا بوود مثل هذا المقال في هذه الملة، فحاولت الحصول على نسخة مطبوعة منها في مكتبة الجوادين العامة

---

[١] ولد الدكتور في مدينة الكاظمية المقدسة الاثنين ٢٠ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ٣ أيار ١٩٢٦م، وقد أعتنى كثيرًا بالإجازات وطرق الرواية، له مؤلفات متعددة، توفي الاثنين ٢٢ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٩/١/١٩م، ودفن في طارمة المراد في الصحن الكاظمي الشريف، وقد جمع المهندس الحاج عبد الكريم الدباغ تلك الإجازات وما يتعلق بها، وطبعت في كتاب مستقل.

[٢] العدد الرابع، المجلد السادس والستون، نيسان ١٩٧٨م، ص٤٠٦-٤١٨.

في الصحن الكاظمي الشريف [١]، التي أتشرف بالخدمة فيها منذ سنين، ولكن للأسف لم يكن هذا العدد موجودًا، فتابعت البحث عنها فحصلت على نسخة إلكترونية مصورة لها، فآثرت نشرها؛ لإحياء ذكرهما وفضلهما عليَّ إذ أروي بسند متصل عنهما [٢] عن مشايخهما عن الأئمة المعصومين عليهم السلام أولًا، ولمناسبة مرور الذكرى السنوية العاشرة لرحيل شيخنا المحفوظ رحمه الله ثانيًا، وإفراد هذا المقال بإصدار خاص يمكن الإفادة منه ثالثًا، بعد أنْ غَدَتْ تلك المجلات تراثًا مفقودًا عند الباحثين، بل في كثير من المكتبات العامة أيضًا.

وقد أجاد شيخنا المحفوظ في هذه الترجمة الموجزة الشاملة التي تبيِّن صورة مهمة ومشرقة عن سيرة الشيخ آقا بزرك الطهراني

---

[١] وهي المكتبة التي أسسها المصلح العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني قدس سره عام ١٣٦٠هـ ١٩٤١م في الزاوية من الصحن الكاظمي، ولا زالت بفضل الله تعالى تقدم خدماتها للباحثين وغيرهم.

[٢] أروي عن شيخنا الطهراني رواية الحديث بأحد أسانيدي عن الدكتور حسين علي محفوظ الذي يروي عنه إجازة بتأريخ ١٨ شوال ١٣٦٤هـ في الكاظمية، وأخرى بتأريخ ربيع الأول ١٣٦٧هـ في النجف، وأروي عن شيخنا المحفوظ بإجازتي منه بتأريخ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ، وإجازة القراءات بتأريخ ٩ شهر رمضان ١٤٢٩هـ. إجازات العلامة الدكتور حسين علي محفوظ، عبد الكريم الدباغ ص٥٣-٥٤، ص٣٣٣.

تكريمًا منه للعلم والعلماء، ومشايخه في الرواية، وهذا من الخلق الرفيع الذي يجب أنْ يكون عليه أهل العلم وطلابه، ولقد كان شيخنا المحفوظ ﵀ تجاه مشايخه كذلك، وخصوصًا المترجَم له فما يذكره إلا بالتعظيم والإكبار، والمدح والثناء، وهو أهله.

وكان من عملي على هذه الصفحات بعد نشرها كما وردت ذكر بعض التعليقات في الهامش، وإضافة ما يحتاج إضافته في المتن ووضعه بين قوسين معقوفين [ ]، ونشرت في الملحق صورة الأصل للمقال المنشور في مجلة العرفان توثيقًا له، ووثائق أخرى.

أسأل الله تعالى أنْ تكون هذه المشاركة ميمونة مقبولة عنده في تكريم العلم والعلماء، وأنْ تكون جزء من وفاء الراوي لمشايخه الكرام، وأنْ يتغمدهما برحمته الواسعة، ويوفقنا لإحياء ما وفقهم الله تعالى إحياءه، فَغَدَوْا به يتشرفون إنه سميع مجيب.

الكاظمية المقدسة

السبت ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

١٩ كانون الثاني ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

- اسمه ونسبه ولقبه:

هو محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن محسن بن محمد بن علي أكبر بن باقر، الطهراني، المدعو (آقا بزرك). [١]

- ميلاده ومولده:

ولد في طهران ليلة الخميس ١١ ربيع الأول، سنة ١٢٩٣هـ [الموافق ٧ أبريل ١٨٧٦م].

- دراسته:

درس القرآن في بيتهم، وأدخله والده الكُتَّاب سنة ١٣٠٠هـ، وتعلم العربية سنة ١٣٠٣هـ، وأكمل المقدمات في مدارس طهران، فقرأ الآداب، والتجويد، والحساب، والحكمة، والكلام، والهيئة، والهندسة، والمنطق، وعلوم الحديث، والأصول، والفقه، على أساتذة أفاضل، منهم:

---

[١] آقا يعني السيد، بزرك بمعنى الكبير. وكان والده قد لقبه بذلك عندما عقد مجلسًا للبس العمامة له وهو ابن عشر سنين عام ١٣٠٣هـ، كما ذكر الشيخ ذلك في ترجمته، وتكتب أحيانًا (آغا بزرك) وهو غير دقيق، وقد صححتها أينما وردت إلا في عنوان كتاب معين. ينظر: شيخ آقا بزرك تهراني (فارسي)، علي أكبر صفري ص٦٨.

١ - السيد حسن الأسترابادي.

٢ - الحاج السيد ميرزا حسن الطهراني، المتوفي سنة ١٣٢٨هـ.

٣- ميرزا محمود القمي.

٤ - الشيخ محمد تقي النهاوندي.

٥ - الشيخ علي ألبن ملا محمد النوري الإيلكائي، المتوفى في حدود سنة ١٣٤٠هـ.

٦ - الشيخ باقر معز الدولة، الطهراني.

٧- السيد عبد الكريم اللاهيجي، المتوفى في حدود سنة ١٣٢٢هـ.

٨- ميرزا محمد تقي الكركاني، المتوفى سنة ١٣٣٦هـ.

٩- ميرزا محمد تقي الأشتياني.

١٠ - ميرزا محمود الحكيم القمي، المتوفى سنة ١٣١٣هـ.

١١ - ميرزا إبراهيم الزنجاني، المعروف بـ(مسكر)، المتوفى سنة ١٣٥١هـ.

١٢ - السيد محمد تقي التنكابني، المتوفى سنة ١٣٢٧هـ.

١٣ - المولى عبد الخالق المشهدي، المدرس في مدرسة المستشار بمشهد، المتوفى سنة نيف و١٣٢٠هـ.

١٤ - الشيخ محمد حسين الخراساني، المتوفى سنة ١٣٤٧هـ.

- هجرته إلى العراق:

هاجر إلى العراق، سنة ١٣١٣هـ، وأستقر في النجف سنة ١٣١٥هـ، ثم هاجر إلى سامراء سنة ١٣٢٩هـ، ولبث فيها بعض سنين، ثم فارقها [١]، ونزل الكاظمية سنة ١٣٣٥هـ، وسكنها حتى سنة ١٣٣٧هـ [٢]، ثم عاد الى سامراء حتى غادرها إلى النجف سنة ١٣٥٤هـ، وبقي فيها حتى مات سنة ١٣٨٩هـ.

---

[١] وقد خرج من سامراء يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥هـ، فكانت إقامته فيها لهذا الوقت ست سنوات.

[٢] وعن زيارته لمدينة الكاظمية المقدسة يقول الشيخ آقا بزرك ﷺ: ((وكنت في سامراء منذ وردتها إلى يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥هـ، فخرجت منها خائفًا يترقب مع العيال والأطفال، ونزلت جوار الإمامين الهمامين الكاظمين، وكنت بها يوم سقوط بغداد من يد العثمانيين، وهو يوم الأحد السابع عشر من الشهر المذكور [الموافق ١١ آذار ١٩١٧م]، وأتفق لي بالكاظمية فوت العيال وتجديد الفراش)). شيخ آقا بزرك تهراني ص٦٢.

وقد توفيت زوجته منصورة أبنت الشيخ علي أبن المولى علي رضا اليزدي القزويني ليلة الجمعة ٢٥ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ، ودفنت في الرواق الشريف قرب إيوان يدخل إلى الحرم من عند رأس الإمام الجواد عليه السلام، وتزوج في الكاظمية بالعلوية مريم بيكم أبنت السيد أحمد أبن الميرزا محمد حسن الطباطبائي الداماوندي يوم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٦هـ، وتوفي أحد أبنائه محمد بالكاظمية في ٢١ ربيع الأول ١٣٣٦هـ بعد أربعة أيام من ولادته. المصدر نفسه ص٦٠.

قرأ في النجف الفقه، والأصول، والحديث، والرجال على: [1]

١- السيد محمد تقي القزويني، المعروف بالسيد آغا، المتوفى سنة ١٣٣٣هـ.

٢- ميرزا محمد علي الرشتي الجهاردهي، المدرس، المتوفى سنة ١٣٣٤هـ.

٣- الشيخ حسن التويسركاني، المتوفى قريب سنة ١٣٢٠هـ.

٤- الشيخ عبد الله الأصفهاني، المتوفى سنة ١٣١٧هـ.

٥- ميرزا حسن النوري، المتوفى سنة ١٣٢٠هـ.

٦- شيخ الشريعة الأصفهاني، المتوفى سنة ١٣٣٩هـ.

٧- الآخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني، المتوفى سنة ١٣٢٩هـ.

٨- ميرزا حسين الخليلي، المتوفى سنة ١٣٢٦هـ.

٩- الشيخ آغا رضا الهمداني، المتوفى سنة ١٣٢٢هـ.

١٠- السيد محمد كاظم اليزدي، المتوفى سنة ١٣٣٧هـ.

١١- الشيخ محمد طه نجف، المتوفى سنة ١٣٢٣هـ.

وقرأ في سامراء على:

---

[1] تم إبقاء تسلسل أساتذته كما هو في الأصل، وكذا ما سيأتي في مشايخة والرواة عنه.

١٢ – الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي، المتوفى سنة ١٣٣٨هـ.

- وفاته:

توفي في النجف، يوم الجمعة، ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٨٩هـ[الموافق ٢٠ شباط ١٩٧٠م]، ودفن في حجرة خزانته في داره بالجديدة، يوم السبت ١٤الشهر الحرام. [١]

- مشايخه:

الذين أجازوا له الرواية عنهم:

(أ) الإمامية:

١ – السيد أبو تراب الخوانساري، المتوفى سنة ١٣٤٦هـ.

٢ – السيد أحمد بن إبراهيم الطهراني، المعروف بالكربلائي، المتوفى سنة ١٣٣٢هـ.

٣– السيد حسن الصدر، المتوفى سنة ١٣٥٤هـ.

---

[١] توفي الساعة الواحدة ظهرًا، وتم تغسيله وتكفينه في بيته، وفي الساعة السادسة مساء نقل نعشه إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، ثم أرجع إلى النجف حيث أودع تلك الليلة في جامعة النجف الدينية، وشُيِّع في اليوم التالي من الجامعة إلى الصحن الحيدري، وصلى عليه السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله، ودفن في مكتبته على وفق وصيته، حيث يروى عن الدكتور محفوظ قوله: عاش بين الكتب ودفن بينها.

٤- ميرزا حسين الخليلي الطهراني، المتوفى سنة ١٣٢٦هـ.

٥- ميرزا حسين النوري، المتوفى سنة ١٣٢٠هـ.

٦- الشيخ عباس القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩هـ. [١]

٧- الشيخ علي الخاقاني، المتوفى سنة ١٣٣٤هـ.

٨- الآخوند، المولى علي بن فتح الله النهاوندي، المتوفى سنة ١٣٢٢هـ.

٩- الشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء، المتوفى سنة ١٣٥٠هـ.

١٠- شيخ الشريعة، فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني، المتوفى سنة ١٣٣٩هـ.

١١- الشيخ محمد صالح آل طعان القطيفي البحراني، المتوفى سنة ١٣٣٣هـ.

١٢- الشيخ محمد طه نجف، المتوفى سنة ١٣٢٣هـ.

١٣- السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي، المتوفى سنة ١٣٣٤هـ.

١٤- ميرزا محمد علي المدرس الجهادهي الرشتي، المتوفى سنة ١٣٣٤هـ.

---

[١] في الأصل: المتوفى سنة ١٣٥٨هـ. والصحيح وفاته ٢٢ ذو الحجة ١٣٥٩هـ.

١٥- السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني، المتوفى سنة ١٣٨٦هـ.[1]

١٦- الآخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني، المتوفى سنة ١٣٢٩هـ.

١٧- السيد مرتضى الكشميري، المتوفى سنة ١٣٢٣هـ.

١٨- الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري، المتوفى سنة ١٣٤٢هـ.

١٩- السيد ناصر حسين، صاحب العبقات، المتوفى ١٣٦١هـ.

٢٠- السيد ميرزا هادي الخراساني، المتوفى سنة ١٣٦٨هـ.

(ب) أهل السنة:

١- الشيخ إبراهيم بن أحمد حمدي الخربطلي، خازن مكتبة شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٢- الشيخ عبد الرحمن عليش الحنبلي، المدرس بالأزهر.

---

[1] أجازه السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني ﷺ رواية الحديث الشريف مسندًا عن المعصومين عليهم السلام يوم الجمعة ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥هـ عندما سكن الكاظمية كما تقدم، جاء في مقدمتها: ((الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ أَضَاءَ سُنَّةَ الدِّيْنِ الْمُبِيْنِ، بِضِيْاءِ شَمْسِ الْعِلْمِ وَالْيَقِيْنِ ....)). وتم نشر الإجازة كاملة في مجلة الخزانة العدد٢، السنة ١، السنة ١، ص٢٣١-٢٧٥، ثم في كتاب مستقل بعنوان (إجازة الحديث) دراسة وتحقيق عماد الكاظمي.

٣- الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله خوقير المكي، الشافعي، إمام المسجد الحرام.

٤- الشيخ محمد علي الأزهري المكي المالكي، المدرس بمكة.

- **مشاهير الرواة عنه**:

يروي عنه مآت ربما جاوزوا الألفين، من مشاهيرهم:

١- الشيخ جعفر نقدي [ت١٣٧٠هـ].

٢- السيد جمال الدين الكلبايكاني [ت١٣٧٧هـ].

٣- الحاج آغا حسين البروجردي [ت١٣٨٠هـ].

٤- الشيخ حسين القديحي [ت١٣٨٧هـ].

٥- حيدرقلي خان، السردار الكابلي [ت١٣٧٢هـ].

٦- الشيخ ذبيح الله المحلاتي [ت١٤٠٥هـ].

٧- السيد رضا الهندي [ت١٣٦٢هـ].

٨- السيد شهاب الدين المرعشي [ت١٤١١هـ].

٩- السيد صادق الهندي [ت١٣٨٤هـ].

١٠- الشيخ عباس القمي [ت١٣٥٨هـ].

١١- الشيخ عبد الحسين الأميني [ت١٣٩٠هـ].

١٢- الشيخ عبد الحسين الحلي [ت١٣٥٣هـ].

١٣- السيد عبد الحسين شرف الدين [ت١٣٧٧هـ].

١٤- السيد عبد الرزاق المقرم [ت١٣٩١هـ].

١٥- السيد عبد الله الموسوي البرهان السيزواري [ت١٣٨٠هـ].

١٦- السيد علي نقي اللكنهوي [ت١٤٠٨هـ].

١٧- الشيخ فرج القطيفي [ت١٣٩٨هـ].

١٨- السيد محمد المشكاة [ت١٤٠٠هـ].

١٩- الشيخ محمد حسين المظفر [ت١٣٧٥هـ].

٢٠- الشيخ محمد رضا آل ياسين [ت١٣٧٠هـ].

٢١- الشيخ محمد رضا الطبسي [ت١٣٩٦هـ].

٢٢- السيد محمد صادق بحر العلوم [ت١٣٩٩هـ].

٢٣- الشيخ محمد صالح آل طعان القطيفي البحراني [ت ١٣٣٣هـ].

٢٤- ميرزا محمد علي الغروي الأوردبادي [ت١٣٨٠هـ].

٢٥- ميرزا محمد علي التبريزي الخياباني المدرس [ت١٣٧٣هـ].

٢٦- الشيخ محمد علي المعلم الحبيب آبادي [ت١٣٩٦هـ].

٢٧- الشيخ محمد علي اليعقوبي [ت١٣٨٥هـ].

٢٨- ميرزا نجم الدين الشريف العسكري [ت١٣٩٥هـ].

٢٩- السيد ميرزا هادي الخراساني [ت١٣٦٨هـ].

٣٠- السيد هبة الدين الشهرستاني [ت١٣٨٦هـ]. [١]

ومنهم أيضًا:

٣١- الدكتور حسين علي محفوظ، كاتب هذه الرسالة، وآبنه [٢] **وأخوه**[٣]**، وبعض أقاربه.**

- مؤلفاته: [٤]

١- أبسط الأماني في الإجازة للسيد الجلالي.

٢- الإجازات المبسوطة، وهي عدة.

٣- الإجازات المتوسطة، وهي عشرات.

٤- الإجازات المختصرة، وهي على نحو من ألفين.

---

[١] إنَّ بين السيد هبة الدين الشهرستاني وآقا بزرك الطهراني إجازة مدبجة، أي أجاز كُلٌّ واحد منهما الآخر، ولكن لم نعثر على إجازة الشيخ آقا بزرك ضمن التراث المخطوط للسيد الشهرستاني، وقد ذكر ذلك العلامة السيد عبد الستار الحسني. ينظر: السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي" ص٨٢.

[٢] الأستاذ علي حسين علي محفوظ المولود في الكاظمية عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، والذي يعمل أستاذًا لمادة الرياضيات في لندن منذ سنوات.

[٣] الحاج ناجي علي محفوظ المتوفى ٢٤ شعبان ١٤٣١هـ الموافق ٤ آب ٢٠١٠م.

[٤] وقد ذكر الأستاذ عبد الرحيم محمد علي بعض هذه المؤلفات مع تعريف موجز بها. ينظر: شيخ المحدثين أغا بزرك الطهراني حياته وآثاره ص٢٩-٥٢.

٥- إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة.

٦- أحوال جماعة من العلماء، نقلًا من خط الجبعي.

٧- إحياء الدائر من مآثر أهل القرن العاشر.

٨- ٱختصار الجزء الرابع من كتاب (رياض العلماء).

٩- ٱختصار كتاب الزيدية، في التراجم.

١٠- إزاحة الحلك الدامس بالشموس المنيرة في القرن الخامس.

١١- ٱستخراج الرسالة المنسوبة إلى الغزالي، في شرح دعاء (جنة الأسماء)[1]، والقصيدة المذكور فيها آداب كتابة ذلك الدعاء، وشرائطه، مع ٱختلاف نسخ الدعاء.

١٢- الإسناد المصفى في آل المصطفى، وهو (المشيخة).

---

[1] وهو حرز مروي عن الإمام علي عليه السلام، توجد نسخة خطية منه في خزانة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني وقد أجازه به السيد محمد بن محمد صادق الطهراني، المشهور بـ"آية الله الطباطبائي الحسيني" (ت١٣٣٩هـ)، في ١٠ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ، وكتبه السيد وأجازه عليه كتابة بتوقيعه قدس سره، وشرحه السيد الشهرستاني بإيجاز، فقال: ((وأجاز لي في نسخه ونشره ليلة الجمعة لثلاث خلون من ربيع المولود سنة ١٣٣٥هـ، ألف وثلاثمائة وخمسة وثلاثين من الهجرة في مشهد الإمامين الكاظمين عليهما السلام عند رجوعه إليها من القسطنطينية، قال: وهذا حرز لا نشك في حسن تأثيره، مجرب لدينا للمهمات، بما لا يحصى عَدُّه ولا يحصر)).

١٣- أنتخاب الأمجاد من تاريخ بغداد.

١٤- الأنوار الساطعة في المائة السابعة.

١٥- باب في المترجمين من علماء الهند في كتاب (سبحة المرجان) تأليف آزاد البلكرامي.

١٦- ترجمة أبن منظور العمى البصري.

١٧- ترجمة أبن شهر آشوب. كتبها للسيد هبة الدين [١]، وأوصلتها أنا إليه.

١٨- ترجمة الشيخ عبد اللطيف بن أبي جامع، جد آل محيي الدين.

١٩- ترجمة العقيدة الإسلامية بالفارسية. تأليف المستشرق البريطاني كويل ويلهام ترجمها إلى العربية ضياء الدين المصري. وظهرت باسم (آيتي إسلام).

٢٠- تعريف الأنام بحقيقة المدينة والإسلام، ترجمة كتاب (المدينة والإسلام).

٢١- تقنيد قول العوام بقدر الكلام.

٢٢- تقاريظ الكتب والمصنفين، بالعربية والفارسية.

٢٣- تقريرات الآخوند، في الأصول.

---

(١)

٢٤- تقريرات الآخوند، في الفقه.

٢٥- تقريرات شيخ الشريعة، في الفقه.

٢٦- تواريخ منتزعة من ملتقطات فصوص اليواقيت.

٢٧- توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد.

٢٨- الثقات العيون في سادس القرون.

٢٩- الجوابات.

٣٠- الحقائق الراهنة في المائة الثامنة.

٣١- حياة الشيخ الطوسي.

٣٢- الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس.

٣٣- الذريعة إلى تصانيف الشيعة. [1]

---

[1] يعد من أهم مؤلفاته وأشهرها، بل أشهرها على الإطلاق، وقد قدم فيه خدمة جليلة وعظيمة للمكتبة الإسلامية، ستبقى خالدة بخلودها، ينهل العلماء والباحثون والمحققون وغيرهم مما ورد فيه من معلومات قيمة عن التراث العلمي لعلماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ومما يقول في بيان سبب تأليفه: ((فلمَّا مَنَّ الله تعالى عليَّ بالتوفيق لتتبع كثير من الكتب الإسلامية، ولا سيما مصنفات أصحابنا الإمامية رأيت المشهور منها والمتداول بأيدينا نزرًا يسيرًا .... وزادتني ولعًا في ذلك طلبات متواصلة من جمع من الأعلام، ومنهم سيد مشايخي العلامة الكبير أبو محمد الحسن صدر الدين ٱبن العلامة أبي الحسن الهادي "طاب ثراهما" فبادرت إلى جمع ما ٱطلعت عليه من مصنفات الأصحاب .... وشرعت فيه

أواخر سنة ١٣٢٩هـ في البلدة المقدسة سامراء)) شيخ آقا بزرك تهراني ص٥٦٥-٥٦٦

وقد عرض الكتاب بعد إتمامه على السيد حسن الصدر ﷺ فاختار له عنوان (الذريعة إلى معرفة مصنفات الشيعة) وكان مما كتبه السيد الصدر بخطه على ظهر الكتاب: ((بسم الله الرحمن الرحيم، هذا هو الكتاب الشريف، والفهرس المنيف، المسمى "الذريعة إلى معرفة مصنفات الشيعة"، تأليف الشيخ الأجل الأفخم الأفضل، والحبر الكامل الأكمل، إنموذج الخلف، وأبو الفضائل والطرف، المحدث الفقيه، والرجالي النبيه، والأصولي الخبير، الشيخ محمد محسن، المعروف بالشيخ آقا بزرك الطهراني، نزيل دار الغيبة، سرَّه الله في الدنيا والآخرة، قد أحيى آثار العلماء، وحفظها من الضياع، وضبطها بما تهتز إليه القلوب والأسماع، فصار له الذكر الجميل على مرور الأعصار، والأجر الجزيل الذي أعده الله لمن أحيى من الدين آثاره، وشيَّد مشيِّده وأخباره، ٱشتمل عليه لفظه ومعناه، فأسأل الله جل جلاله توفيقه على الدوام لإحياء آثار الدين، وهو ولي التوفيق. حرره الأحقر ٱبن العلامة السيد الهادي الشهير بالسيد حسن صدر الدين في ثامن ذي الحجة الحرام سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة)). المصدر نفسه ص٥٦٧

وقد طبع من الكتاب تسعة عشر جزء في ٱثنين وعشرين مجلدًا في حياته بأوقات متفاوتة ٱبتداء من عام ١٣٥٥هـ حيث تم طبع الجزء الأول بمطبعة الغري في النجف حتى عام ١٣٨٩هـ تم طبع الجزء التاسع عشر بالمطبعة الإسلامية بطهران عام ١٣٨٩هـ. ينظر: شيخ الباحثين ص٣٥-٣٧.

ولشهرته بذلك قال الشيخ فرج العمران القطيفي في تأريخ وفاته:

مدارس العلم أقامت مأتمًا – تبكي على مؤيد الشريعه

يدعو لسان حالها مؤرخًا – ٱبكِ على مصنف الذريعه

٣٤- ذيل كشف الظنون.

٣٥- ذيل المشيخة.

٣٦- الرحمانية. [1]

٣٧- رسالة في حال كتاب الكافي، وهل يوجد فيه خبر ضعيف أو لا.

٣٨- رموز البحار، مرتبة على حروف المعجم.

٣٩- الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة.

٤٠- شجرة السبطين وشرعة الشطين.

٤١- شعره العربي، وهو قليل جدًّا.

٤٢- شعره الفارسي، وهو قليل أيضًا.

٤٣- الضياء اللامع في عباقرة القرن التاسع.

٤٤- ضياء المفازات في طرق ومشايخ الإجازات.

الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية ٣١٥/١٣.

[1] وهي رسالة حول موضوع الخط جوابًا لسؤال عن كتابة ٱسم (الرحمن) أو (الرحمن) وأيهما الأصح، وقد ألفها في الثاني من شهر رمضان عام ١٣٦٧هـ في النجف الأشرف، وٱنتهى بقوله: ((ومع علمنا ذلك من رسم خط المصاحف فالأولى للكتاب أنْ لا يتخطَّى رسمها، ولا سيما إنْ قلنا: إنَّ ملاك قولهم عليهم السلام: "ٱقرؤوا كما يقرأ الناس" موجود في الكتابة أيضًا)). شيخ آقا بزرك تهراني ص٥٢٥.

٤٥- طبقات أعلام الشيعة.

٤٦- الظليلة، في تشجير بعض البيوتات الجليلة.

٤٧- علماء الزيدية.

٤٨- فهارس المخطوطات التي أطلع عليها في إيران.

٤٩- فهارس الخزانة الغروية.

٥٠- الفوائد.

٥١- الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة.

٥٢- كشكول متفرقات.

٥٣- كشكول سفر الحجج.

٥٤- الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة.

٥٥- لامع المقالات في فهرس فصول جامع السعادات.

٥٦- مجموعة إجارات السيد بحر العلوم ألتقطها من مجموعة شيخ العراقين الطهراني.

٥٧- محصول مطلع البدور وتلخيص ما فيه من المنشور.

٥٨- مختصر موجز من حياة زين الدين، أبي محمد علي بن محمد بن يونس البياضي.

٥٩- مراسلاته، إلى العلماء والسائلين في المشارق والمغارب.

٦٠- المراسلات الطهرانية، وهي مجموعة رسائله إلى الدكتور حسين علي محفوظ جمعها كاتب هذه الرسالة في مجموعة خاصة منفردة. [١]

٦١- مستدرك الذريعة.

٦٢- مسند الأمين في مشايخ الرجاليين.

٦٣- مشايخ فرات بن إبراهيم بين فرات الكوفي، في أسانيد تفاسيره.

٦٤- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال.

٦٥- مقدمات الكتب، وهي كثيرة.

٦٦- مكاتبات الشيخ محمد علي بن زين العابدين، المعلم الحبيب آبادي.

٦٧- ملخص زاد السالكين.

٦٨- منتخب كتاب الأدعية، للأمير السيد حسن بن إبراهيم بن معصوم الحسيني، القزويني.

٦٩- منظومة العقائد، في أصول العقائد الخمسة، بالعربية.

---

[١] أخبرني المهندس الحاج عبد الكريم الدباغ (وفقه الله) أنَّها تزيد على رسائل عشرة مخطوطة أولها عام ١٣٦٧هـ وآخرها ١٣٧٧هـ، وهو بصدد نشرها -إنْ شاء الله- مع مجموعة ضمن تراث الدكتور حسين علي محفوظ.

٧٠- نقباء البصر في فهرس مسمة السحر.

٧١- نقباء البشر في القرن الرابع عشر.

٧٢- النقد اللطيف في نفي التحريف عن القرآن الشريف.

٧٣- نوابغ العلام والرواة في رابعة المأت.

٧٤- هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي.

٧٥- واقعة الطف الخالدة، كلمة مختصرة.

٧٦- الياقوت المزدهر في تلخيص رياض الفكر.

- **خزانته**:

تعد خزانة الشيخ آقا بزرك في النجف من أجلِّ الخزائن الإسلامية في هذا العصر، وفيها من الذخائر في التاريخ، والتراجم، والحديث، والفهارس ما لا يحصى، وقد وقفها في يوم الجمعة ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٧٥هـ، وأشهد السيد عبد الله الشيرازي، والسيد إبراهيم الحسيني الشيرازي الاصطهباناتي الشهير بميرزا آقا، والشيخ محمد رضا الطبسي، والشيخ حسين مشكور، وهذا نص وقفيتها: ((بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي: الحمد لله الواقف على خطرات الضمائر، والمطلع على خفايا السرائر، والعالم بما زبر في كافة الدفاتر، والصلاة والسلام على من أوحي إليه كتاب الإسلام، الناسخ لما أنزل قبله على الأنام، وعلى

أوصيائه المعصومين عن جميع الآثام، حفظة شرعه وكتابه إلى يوم القيام.

وبعد، فلمَّا وافاني التحريض من أولادي الكرام، وبلغني التأكيد عنهم، بإبقاء كتبي في مقبرتي في النجف الأشرف، لانتفاع عموم الفضلاء والأعلام، ودعائي ترغيب الشرع الشريف إلى تقديم الصدقة الجارية النافعة لأهل الإسلام، ٱغتنمت الفرصة وٱستخرت الله -جل جلاله- وأجريت صيغة الوقت لكافة ما تحويها مكتبتي في النجف، المؤسسة بعد نزولي إليها من سامراء سنة ١٣٥٤هـ، ما عدا المطبوعات من الذريعة، وطبقات الأعلام، فإنَّها تباع وتصرف قيمتها في طبع بقية أجزائهما، وما عدا ما كتبته بقلمي من تصانيفي أو غيرها، مما سبق مِنِي وقفها خاصة لخصوص أهل الفضل من أولادي الذكور لا تتفاعم عنها، وإقدامهم على طبعها، وجعلت تولية هذه الكتب ونظارتها لصهري الحاج الشيخ حسين، والسيد مهدي المدرسي، وأولادي الذكور القاطنين في طهران، وأولادهم. وهم الذين يقيمون بإدارة المقبرة التي هي محل تلك الكتب، ويبذلون مصارفها.

ولو فرض -والعياذ بالله- ٱنقراض هؤلاء، أو عدم قيام أحد منهم ببذل مصارف المكتبة، فلتنقل الكتب إلى مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام التي

أسسها الشيخ العلامة الأميني قبل سنتين، ورغبتي إلى ذلك من يوم تأسيسها.

وعلى أيٍّ فهذه الكتب موقوفة ما بقيت أعيانها -إلى أنْ يظهر الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه-، ويعمل فيها بما أراده الله تعالى.

ومن بدله -بعدما سمعه- فإثمه عليه. وكان وقوع صيغة الوقت، وقبض المتولي في يوم الجمعة، الخامس والعشرين من شهر ذي حجة الحرام، من سنة خمس وسبعين وثلثمائة وألف ١٣٧٥ وذلك بعد مضي شهر تام من يوم دحو الأرض [٢٥ ذو القعدة الحرام] من تلك السنة، وبعد مضي ثلاثة أشهر وثلاثة أيام من إنشاء وصيتي الرسمية، المؤرخة يوم الخميس، الحادي والعشرين من شهر الصيام من السنة المذكورة.

وقد حرت ذلك بيدي المرتعشة، في داري في النجف، وأنا [1]

حسين علي محفوظ

---

[1] هكذا في الأصل.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- إجازات العلامة الدكتور حسين علي محفوظ، عبد الكريم الدباغ، الناشر: The open School، شيكاغو، ١٤٣٢هـ.

٢- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية، الشيخ فرج العمران القطيفي، (مط النعمان، النجف).

٣- شيخ آقا بزرك تهراني، علي أكبر صفري، (الناشر: مؤسسة كتاب شناسي شيعة، قم، ١٣٩٠ش).

٤- شيخ المحدثين أغا بزرك الطهراني حياته وآثاره، عبد الرحيم محمد علي، (مط النعمام، النجف، ط١، ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م).

٥- غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد الآمدي التميمي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، (مط ستار، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م).

٦- الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، (مط حيدري، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٦، ١٣٧٥هـ ش).

٧- السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي، السيد عبد الستار الحسني، (مط مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة، قم، ط١، ١٤٢٩هـ).

الدوريات

مجلة العرفان، العدد الرابع، المجلد السادس والستون، نيسان ١٩٧٨م.

ملحق

مؤسسها
أحمد عارف الزين

العرفان

صاحبها
نزار الزين

مجلة جامعية أدبية سياسية شهرية

تلفون مكتب بيروت : ٢٩٧٠١٧ ـ سنتها ١٠ اشهر بالف صفحة ،
تلفون مكتب صيدا : ٧٢٠١٠٥

العدد الرابع ـ مجلد ٦٦ ـ نيسان « ابريل » ١٩٧٨ م.
ربيع الثاني ـ جمادى الاولى ١٣٩٨ هـ.

الصفحة	الموضوع	الكاتب او الشاعر
	علم، أدب، فكر، سياسة	
٣٨٧ ـ ٤٠٢	دور العقيدة الاسلامية	الشيخ محمد مهدي الخالصي
٤٠٣ ـ ٤٠٥	بيني وبين القاريء	نزار الزين
٤٠٦ ـ ٤١٨	آغا بزرك الطهراني	الدكتور حسين علي محفوظ
	تاريخ	
٤١٩ ـ ٤٢٨	عبد الحميد بن باديس	الدكتور محمد علي الزعبي
	بحوث	
٤٢٩ ـ ٤٤١	الادب ووحدة الثقافة العربية	الدكتور عبدالله عبدالدائم
٤٤٢ ـ ٤٥٣	اصول نظرية الشعر عند العرب	الدكتور عناد غزوان اسماعيل
٤٥٤ ـ ٤٥٩	عبد الرحيم قليلات	فوزي سابا

غلاف مجلة العرفان التي نشر فيها الموضوع

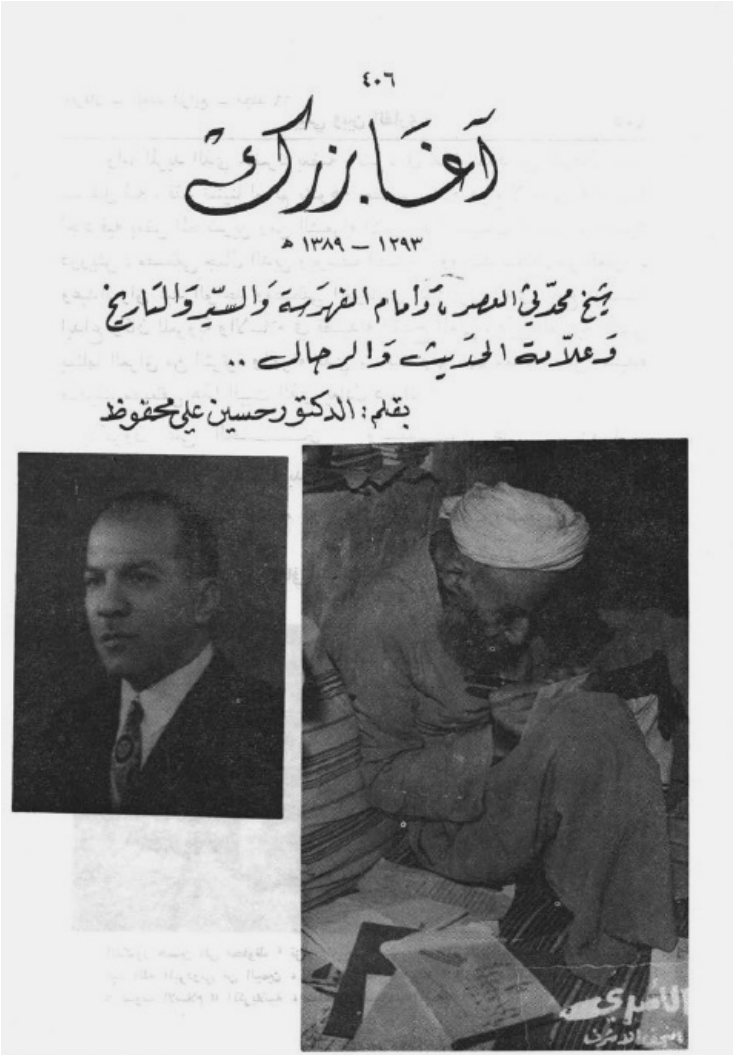
٤٠٦

آغا بزرك

١٢٩٣ — ١٣٨٩ هـ

شيخ محدثي العصر وإمام الفهرسة والسير والتاريخ
وعلامة الحديث والرجال ..

بقلم: الدكتور حسين علي محفوظ

الصفحة الأولى لمجلة العرفان التي نشر فيها الموضوع

ولو فرض ـ والعياذ بالله ـ انقراض هؤلاء ، أو عدم قيام أحد منهم ببذل مصارف المكتبة ، فلتنقل الكتب الى مكتبة أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ التي أسسها الشيخ العلامة الاميني قبل سنتين ورغبتي الى ذلك من يوم تأسيسها .

وعلى أي ، فهذه الكتب موقوفة ما بقيت أعيانها ـ الى ان يظهر الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه ـ ويعمل فيها بما أراده الله تعالى .

ومن بدله ـ بعدما سمعه ـ فاثمه عليه . وكان وقوع صيغة الوقف، وقبض المتولي ، في يوم الجمعة ، الخامس والعشرين ، من شهر ذي حجة الحرام ، من سنة خمس وسبعين وثلثمائة والف ١٣٧٥ وذلك بعد مضي شهر تام من يوم دحو الارض ، من تلك السنة . وبعد مضي ثلاثة اشهر وثلاثة أيام من انشاء وصيتي الرسمية ، المؤرخة يوم الخميس ، الحادي والعشرين من شهر الصيام ، من السنة المذكورة .

وقد حررت ذلك بيدي المرتعشة ، في داري ، في النجف ، وانا

حسين علي محفوظ

عنوان مجلة « العرفان »

★ ★ ★

بيروت ـ لبنان

ص.ب : ٣٩٧٨

مجلة العرفان او نزار الزين

تلفون : ٢٥٦٥٥٠

الصفحة الأخيرة لمجلة العرفان التي نشر فيها الموضوع

الدكتور محمد مكية والدكتور حسين علي محفوظ مع الشيخ آقا بزرك الطهراني

تشييع الشيخ آقا بزرك الطهراني في النجف الأشرف

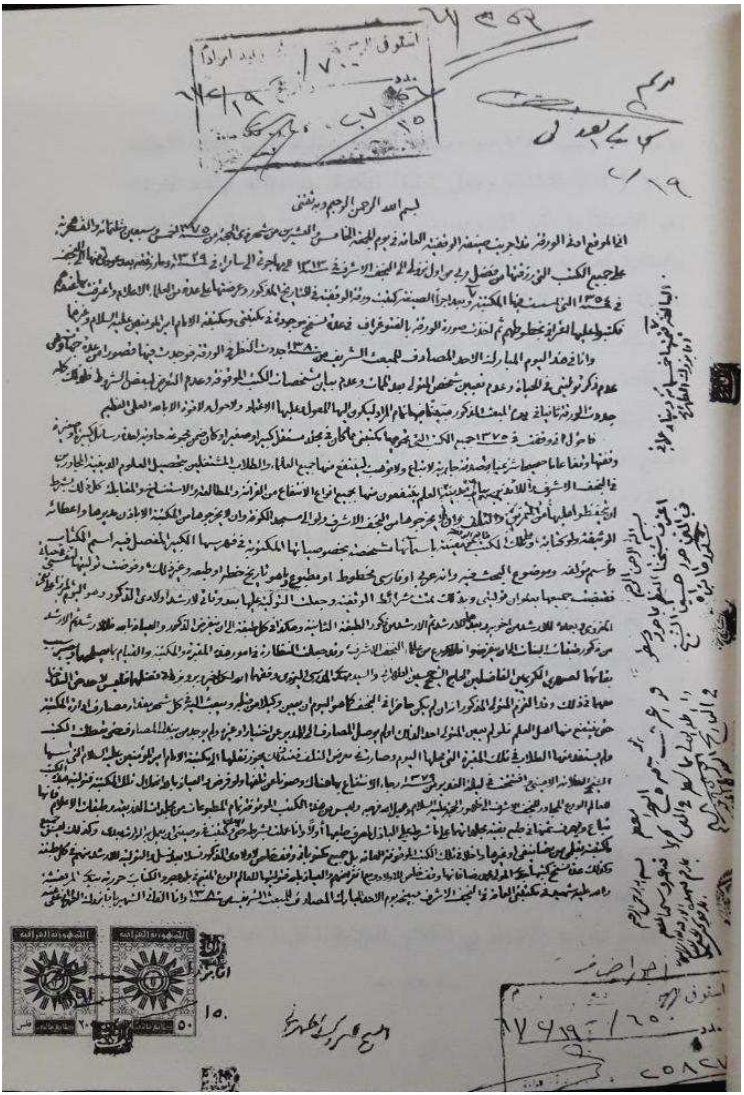

الوقفية الرسمية لمكتبة الشيخ آقا بزرك الطهراني

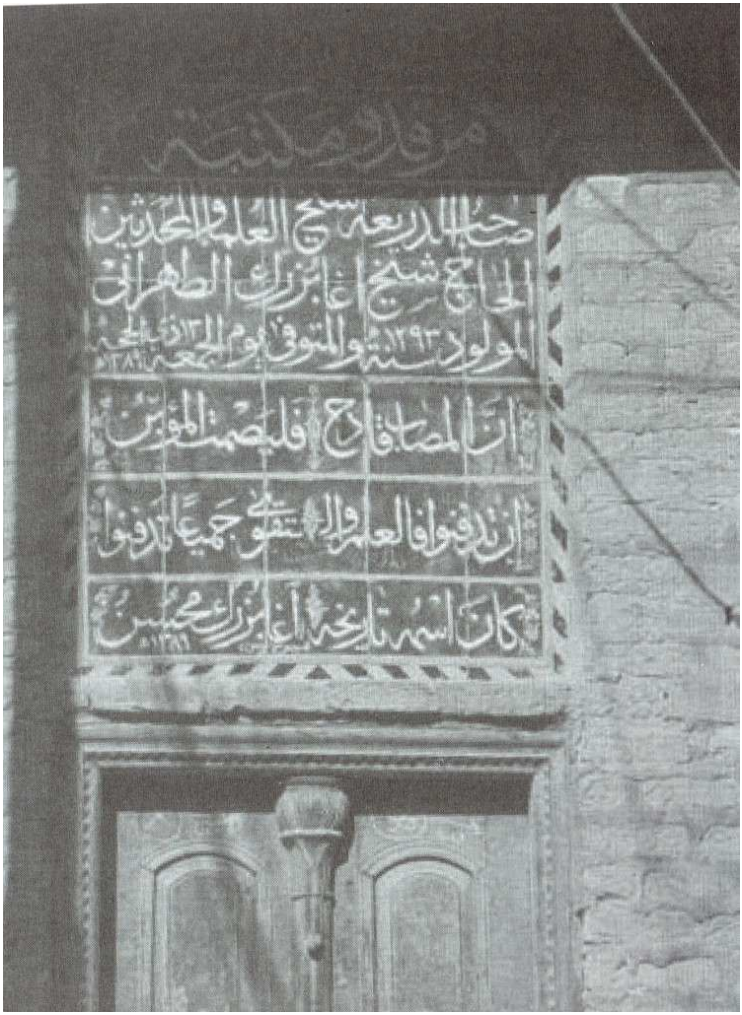

مرقد الشيخ آقا بزرك الطهراني في النجف الأشرف قبل التعمير

مرقد الشيخ آقا بزرك الطهراني وسط مكتبته في النجف الأشرف اليوم أثناء التعمير

تشييع الدكتور حسين علي محفوظ في الكاظمية المقدسة

مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ في داره في الكاظمية المقدسة

الدكتور حسين علي محفوظ في مكتبة الجوادين العامة وإلى يساره ناشر هذه الصفحات في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف يلقى ندوة عن الكاظمية المقدسة ٢٠٠٧/١٢/٦م

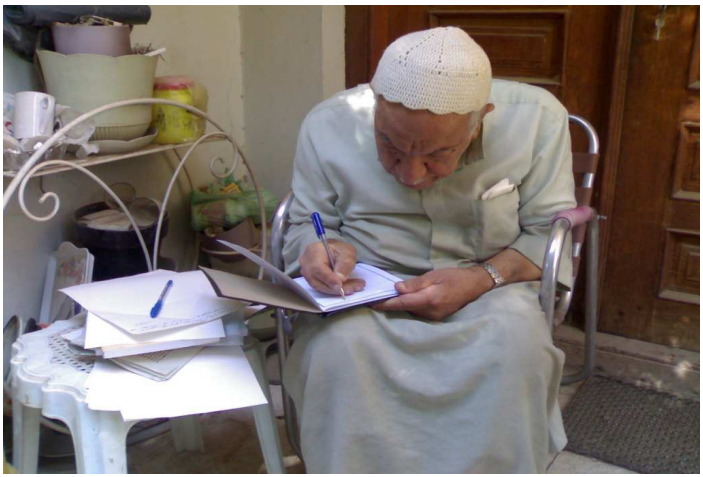

الدكتور حسين علي محفوظ في بيته يكتب إجازة رواية القراءات إلى ناشر هذه الصفحات ٩ شهر رمضان ١٤٢٩هـ

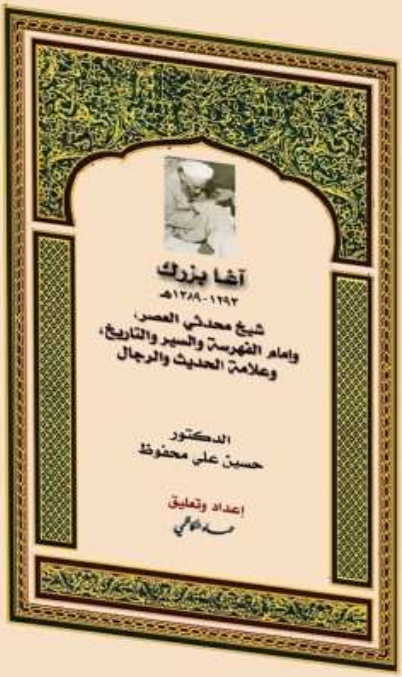

دار الرافد - قم المقدسة